

سخر وزير السياحة المصري السابق محمد زهير جرانة الذي يمثل للمحاكمة حالياً بتهمة الكسب غير المشروع من التهم الموجهة إليه، وقال: إنه كان «وزيراً حماراً» لأنه ضاعف الإنتاج.

وطلب جرانة خلال جلسة محكمة جنايات جنوب القاهرة بالتجمع الخامس - الأربعاء - التحدث إلى المحكمة ثلاث مرات، وقال: «ياريس» قاصداً رئيس المحكمة وطلب الخروج من قفص الاتهام والتحدث إلى هيئة المحكمة وسُمح له بالخروج. وقال: "السلام عليكم.. يا افندم أنا كنت وزيراً حماراً.. لأنه في عهدي تضاعفت أرباح الشركات السياحية من 6 مليارات إلى 12 ملياراً، بالإضافة إلى زيادة أعداد السياح ونتيجة طبيعية للنمو الذي حدث للشركات".

وتابع يقول: "يا افندم هو في حد في مصر مجابش عربية لابنه .. وبعدين يا افندم أنا حصلت على أراضٍ شاسعة هو 4 فدادين لابني و 3 أخرى لزوجتي وفدان لابني يبقى مساحات شاسعة، وأنا يا افندم معنديش مشكلة في المنع بس يبقى في عدل والناس تعرف الحقيقة».

وسألت المحكمة زهير جرانة عن تحريات الرقابة الإدارية فأجاب المتهم: «الكلام ده مش صحيح وهما مش فاهمين حاجة».

وردت المحكمة عليه وقالت: "بس تحريات الرقابة الإدارية بتقول: إنك تربحت من وظيفتك عقب توليك الوزارة" فرد على المحكمة وقال: «لا محصلش».

وأكد دفاع المتهم أن تحريات الرقابة الإدارية جاءت في الأول من يناير عام 2006 الماضي، أي في اليوم ذاته الذي تولى فيه موكله الوزارة وأن الذي أضيف على ممتلكاته 3 سيارات عقب توليه الوزارة، وأن كافة الممتلكات الخاصة به مسجلة باسم زوجته، وأضاف أنه يمتلك نسبة 20% من أسهم الشركات والتي تقدر بـ 49 مليوناً، مطالباً برفض طلب المنع الصادر ضد المتهم الصادر من جهاز الكسب غير المشروع وتأجيل القضية.

وفي نهاية الجلسة أيدت محكمة جنايات جنوب القاهرة بالتجمع الخامس القرار الصادر من جهاز الكسب غير المشروع بالتحفظ على أمواله وأسرته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com